سلسلة المناهج التربوية
(1)

العقائد

المرحلة الثانية

مركز الأمير (ع) الثقافي
النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

من أجل بناء جيل عقائدي، ومن أجل نشر المعرفة والثقافة بين صفوف فلذّات أكبادنا ..

وضمن برنامج مركز الأمير (عليه السلام) الثقافي في الإهتمام بالكتاب والتربية في مراحل الطفولة والصبا والفتوة ..

قام المركز بإعداد مناهج متطورة في المواد الأساسية التالية :

الفقه - العقائد - الاخلاق - السيرة .

وقد قامت لجنة التأليف في مركزنا مشكورة بإعداد هذه المناهج التي تصلح لتفعيلها في دورات تعليمية وتربوية سواء في فترة العطلة الصيفية أم في موسم شهر رمضان المبارك، أم في أيام العطل الإسبوعية من السنة الدراسية ...

وتظهر هذه المناهج لأحبائنا وأعزائنا بإسلوب شيّق، وصور توضيحية وحلة جديدة .

والذي يقع بين أيديكم هو منهج العقائد للمرحلة الثانية

نسأل الله سبحانه ونتوسّل إليه بالأئمة الهداة (عليهم السلام) أن يوفقنا لما نصبوا اليه .. انه سميع مجيب

مركز الأمير عليه السلام الثقافي
النجف الأشرف
جمادى (١) ١٤١٨ هـ
حزيران ٢٠٠٧ م

من اصدارات :

مركز الأمير عليه السلام الثقافي
العراق - النجف الأشرف - هاتف :(٢١٩٣٩٩ ٣٣ ٩٦٤+) ، (٧٨٠١٠٠٦٢٧٣ ٩٦٤ +)
www.malameer.com - e-mail: info@malameer.com

تصميم أبو سجاد

طباعة دار الضياء للطباعة والتصميم - النجف الاشرف

المقدّمة

جرت حوارية بين صادق وأبيه حول العقيدة ومدى أهميتها لدى الفرد والمجتمع.. نحاول أن ننقلها اليكم كي يطلع عليها أولادنا الأعزاء وينتفعوا بها لبناء عقيدتهم وتقوية إيمانهم إن شاء الله تعالى.

صادق: ما معنى العقائد؟ .

الأب: جمع ومفردها عقيدة، والعقيدة هي ما يؤمن ويعتقد به الانسان من أفكار ومبادئ .

صادق: وهل يجب علينا أن نكون معتقدين؟ .

الأب: إنّ العقيدة هي التي توجه الإنسان نحو الخير أو الشر ، فالعقيدة الصالحة توجه الانسان الى الطريق المستقيم؛ والعقيدة الفاسدة تؤدي بالانسان الى الضلال والانحراف إذن الواجب علينا أن نكون معتقدين بعقيدة صحيحة وراسخة توصلنا الى صلاح أنفسنا ومجتمعنا ووطننا .

الأب: فهل تحب أن تكون انسانا صالحا؟ .

صادق: طبعاً.. طبعاً أريد ذلك بالتأكيد.. وأريد أن أتعلم العقائد السليمة وأربّي نفسي عليها، ولكن ماهي العقائد السليمة ؟ .

الأب : العقائد الاسلامية هي التي تجعلك إنسانا صالحا قويا شجاعا وقادرا على بناء نفسك وتدافع عن مبادئك ومقدساتك .

صادق: إذن هيا بنا لنتعلم العقائد الإسلامية لأتحلى بهذه الصفات الحسنة إن شاء الله .

الأب: حسنا يابني ،سأضرب لك مثلاً ليوضحَ لك أهمية العقائد في الدين الحنيف. لنفرض أن الدين الاسلامي هو شبيه بقبّة المسجد، فأنّ هذه القبة كما في الشكل (١) ترتكز على ركائز، هذه الركائز هي التي تحمل القبة .

شكل رقم ١
قبة المسجد ولها خمسة ركائز تمثل الدين الإسلامي وله خمسة أصول التوحيد، العدل ، النبوة ، الإمامة ، المعاد

والعقائد هي التي تشكل أساس الدين الإسلامي، وهذه العقائد تسمى أصول الدين.

وهي خمسة: التوحيد ، العدل ، النبوة ، الإمامة، المعاد..

وأليك هذه الانشودة في أصول الدين..

انشودة أُصول الدين

هذي أصولُ الدينِ ياناس فأسمعوني
أوّلها التوحيدُ وعنه لاأحيدُ
والعدلُ ثاني اصلِ يفوقُ كلَّ عدلِ
والثالثُ النبوة رمزُ الهدى والقوة
والرابعُ الإمامه للمتّقي علامه
والخامسُ المعادُ إذ يُحشر العبادُ

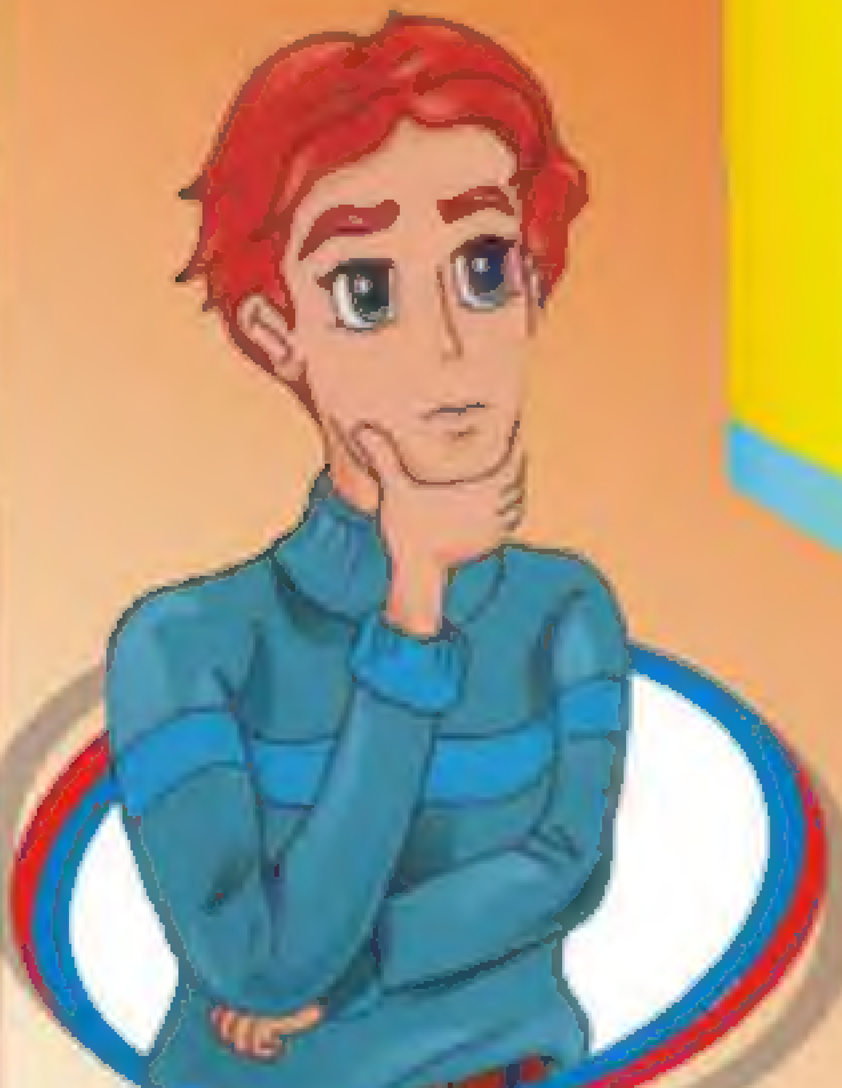

الأسئلة

١ ما معنى العقيدة ؟

....

٢ كيف تؤثر العقيدة على سلوك الإسان؟

....

٢ ضع علامة (√) أو (X) أمام العبارات التالية

١- العقيدة السليمة تبني انسانا صالحا .

٢- العقيدة السليمة هي التي توجه الانسان وتجعله يسير في الاتجاه الصحيح .

٣- الدين الاسلامي يعتمد على أصول العقيدة الاسلامية وهي التي تسمى فروع الدين .

٤- المسلم المعتقد بأصول الدين إعتقاداً ثابتاً وقويا تجعله يكون قويا وانسانا صالحا وشجاعا وقادراً على بناء بلده ويدافع عن مبادى ومقدساته .

س٤/ عدد اصول الدين مع النشيد .

....

....

....

....

....

....

١ التوحيد

صادق : ماهو التوحيد ؟

الأب : هو الإعتراف والإيمان بوجود الله تعالى، وأنه واحد لا شريك له، ويجب على كل إنسان أن يؤمن بوجود الله تعالى معتمداً على تفكيره وبدون أن يقلّد أحداً .

صادق : كيف نعرف أن الله تعالى موجود؟ .

الأب : هناك أدلة كثيرة على وجود الله تعالى، ونذكر دليلاً واحداً ،وهو دليل السببية عن طريق التفكير في مخلوقات الله تعالى . ومعنى هذا الدليل : أن لكلّ مصنوع ولكل شيء سبب أوجده ، فعندما ننظر إلى السماء بنجومها الجميلة ليلاً، وإلى الشمس وهي تشع بأشعتها الذهبية نهاراً، وإلى الأرض المنبسطة وإلى الطيور الجميلة، والأسماك الملونة وكلّ هذه المخلوقات، فنتساءل من أوجد هذه الأشياء: قال تعالى(**أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خُلقت وإلى السماء كيف رُفعت ، وإلى الجبال كيف نُصبت وإلى الأرض كيف سُطحت**) الغاشية ١٧-٢٠

نشاط

هل هذه الاشياء أوجدت نفسها بنفسها؟

الانهار المطر الشمس . الحيوانات ، النباتات ,الاسماك .

التوحيد

صادق: اذا كان الله تعالى موجوداً فلماذا لا نراه ؟

الأب: لايمكن رؤية الله تعالى بالعين.. لأن العين قادرة على رؤية الأجسام التي لها أبعاد ثلاثه،طول و عرض وارتفاع، والله سبحانه تعالى ليس بجسم حتى نراه با لعين المجرده، وليس له مكان .. ومن الخطأ أن نقول أنّ كل شيء موجود لابد أن نراه ...وكل شيء لانراه بالعين أذن هو غير موجود فهذا غير صحيح، فالكهرباء لايمكن رؤيتها بل نرى أثارها، والهواء لانراه بالعين فهل يعني انه غير موجود؟ بالتأكيد هو (موجود) اننا نتنفس في كل لحظة منه وكل الكائنات الحية محتاجة اليه، اذن كثير من الاشياء موجودة فعلاً ولكن لايمكن رؤيتها بالعين المجردة لكننا نرى آثارها. و هكذا فان الله سبحانه وتعالى نؤمن و نعلم بوجوده من خلال آثاره ؛ و هي هذه المخلوقات المتنوعة والعجيبة، فالله تعالى ليس بشكل ولا جسم ولا مادة، بل هو نور السماوات والأرض لاتدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار .

صادق : ما هي الآيات القرآنية التي تحثنا على التفكير في مخلوقات الله تعالى وفي آثار خلقه وعجائب صنعه؟ .

الأب : قال تعالى (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبّين لهم أنه الحق) فصلت ٥٣. و قال تعالى (أولم يتفكروا في أنفسهم، ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلّا بالحق، وأجلٍ مسمّى، وإنّ كثراً من الناس بلقاء ربهّم لكافرون) الروم:٨ .

معنى العبادة والفرق بين المشرك والملحد

صادق: ما معنى العبادة؟

الأب: العبادة الخضوع والتذلل الناشيء عن الاعتقاد بالوهية المخضوع له. أما التذلل والخضوع الى إنسان أو الى جهة مع عدم الإعتقاد بألوهيته فلا يكون شركاً. مثل ذلك سجود الملائكة لآدم فهو عملٌ في غاية الخضوع والتذلل ولكنّ الملائكة لايعتقدون بألوهية آدم وإنما سجدوا له تكريما لآدم واحتراما وامتثالاً لأمر الباري عز وجلّ. وقال تعالى ﴿وإذ قلنا للملائكةِ اسجُدو لآدمَ فسجدوا إلاّ إبليسَ أبى واستكبر﴾ البقرة ٣٤

ولو كان التذلل والخضوع عبادة، لكان كلّ من يبرّ والديه ويخضع لهما مشركاً وكافراً. وكذلك التوسل بالنبي(ص) والأئمة الطاهرين (ع) والاستعانة بهم وطلب الشفاعة منهم وغير ذلك، اذا لم يكن عن اعتقاد بألوهيتهم فلا يعتبر شركاً أو كفراً، بل عبادة وتقرّب الى الله سبحانه.. قال تعالى: ﴿وابتغوا إليه الوسيلة﴾ المائدة:٣٥.

صادق: ماهو الفرق بين المشرك و الملحد؟

الأب: المشرك: هو الذي يعتقد بوجود شريك لله تعالى، أما الملحد فهو الذي لايعتقد أصلاً بوجود الله تعالى.

الأسئلة

١ عرّف التوحيد - العبادة.

....

٢ عدّد أقسام التوحيد.

....

٣ ما هو الدليل على وجود الله تعالى؟

....

إشرح العبارات التالية :

(هناك اشياء لايمكن رؤيتها بالعين المجردة لكنها موجودة).

....

....

أذكر الايات المباركة الموصوفة في الجمل الآتية

١- الآية التي تدل على أن الله واحد .

....

٢- الآية التي تدل على التوحيد في العبادة .

....

٣- الآية التي تدل على التدبر والتفكر .

....

أجب عن ما يلي :

- هناك قسمان من الصفات ماهما، مع ذكر الأمثلة ؟

....

- لماذا لايعتبر سجود الملائكة لأدم سجود عبادة بغير الله سبحان بل طاعة لله تعالى؟

....

- هل التوسل بالانبياء والاولياء والمعصومين هي من الاعمال التي فيها شرك بالله تعالى؟

....

- ما الفرق بن الملحد والمشرك .

....

العدل ٢

صادق: ما معنى الإعتقاد بالعدل؟

الأب: أي نعتقد أن الله تعالى عادل غير ظالم يثيب المطيعين ولا يكلف عباده ما لايطيقون.

صادق: أريد أمثلة تبين عدل الله تعالى؟

الأب: أن العبد إذا مرض في الدنيا، فإنّ الله تعالى يعوّضه بالثواب ورفع الدرجات في الآخرة؛ وإذا أنفق ماله في سبيل الله تعالى فإنّ الله يعوضه أضعافاً مضاعفة. وإذا مرض الانسان ولم يستطيع أن يؤدي الصلاة وهو واقف فانّ الله تعالى رخصه أن يصليها وهو جالس .وإذا مرض الانسان ولم يستطيع الصوم فيسقط عنه وجوب الصوم الى أن يتماثل الشفاء، وهكذا هناك أمثلة كثيرة لا تعد ولاتحصى –لبيان عَدل الله تعالى وإنه لايظلم أحد لأنه هو الخالق وهو أرحم الراحمين بعباده .قال تعالى : ((أن الله يأمُر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ...)) النحل ٩٠

قال تعالى: ((وما ربك بظلام للعبيد)) فصلت:٤٦.

صادق: أمن العدل الإلهي إرسال الأنبياء والرسل الى البشر؟

الأب: نعم يا بني ، فان الله تعالى عندما خلق البشر لم يتركهم هَملاً دون أن يحدّد لهم طرق الهداية والنجاة، ويبيّن لهم السُبل التي توصلهم الى الجنة .أن الله تعالى بعث الأنبياء والرسل لهداية البشر، وهذا من أوضح مظاهر عدل الله ورأفته وشفقته ورحمته على عباده ، فوظيفة الانبياء والرسل أن يعلموا البشر ، وأن يُخرجو الناس من الظلمات الى النور، وأن يوضّحوا لهم الطريق المؤدي الى رضوان الله تعالى والفوز بالجنة، ويحذروهم من الطرق التي تؤدي الى سخط الله تعالى واستحقاق العقاب الأبدي.. وان عملية إصلاح المجتمع هي على عاتق الانبياء، وبالتالي فالإنسان بالخيار بين أن يسلك الطريق المؤدي الى رحمة الله والفوز بالجنة؛ وبين الطريق الذي يغضب الله تعالى ويؤدي الى النار وبئس المصير.

قال تعالى (انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفورا) الدهر ٣ . وهذا ما يسمى باللطف الالهي .. أي أنّ الله تعالى من لطفه بعباده بعث اليهم الانبياء والرسل كمبشرين ومنذرين ليقوموا ببيان الحق من الباطل.. والهدى من الضلال .

الأسئلة

- معنى العدل .

....

- أن الله يأمر .... وينهى عن................
- قال تعالى :

(وما ربك ....

- ....جزاء المطيع لله تعالى...... . وجزاء العاصي
- ما معنى اللطف الالهي

....

ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات التالية

- أن الظلم من الأفعال القبيحة لذا فان الله تعالى لايظلم العباد .
- العدل هو الأصل الرابع من أصول الدين الخمسة .
- أن الله تعالى يوم القيامة يدخل الناس جميعا الى الجنة بدون أن يحاسبهم لأنه رؤوف رحيم .
- من عدل الله تعالى أنه لايكلف العباد أكثر مما يطيقون .
- أن الله يرسل الانبياء والمرسلين الى البشر ليعلموهم القراءة والكتابة فقط .
- أن الظالمين والكفار يعاقبهم الله تعالى يوم القيامة أشد العقاب وهذا من عدل الله تعالى .

٣ النبوة

صادق: ما هي النبوة ؟

الأب: النبوة: وظيفة إلهية وسفارة ربانية، يجعلها الله تعالى لمن ينتجبه ويختاره من عباده الكاملين .

صادق: ما هي عقيدتنا في النبي (ص) .

الأب: عقيدتنا في النبي ص ان يكون معصوما، وأن يكون مويدا بالمعجزة الإلهيه، كما يجب أن يكون متصفا باكمل الصفات الخلقية و العقلية، مثل الشجاعة والتدبير و الصبر و الفطنة و الذكاء و السياسة .

صادق: ما معنى العصمة؟ .

الأب: العصمة: التنزه (الابتعاد) عن الذنوب صغائرها و كبائرها و عن الخطأ و النسيان، قال تعالى ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو الآوحي يوحى﴾ النجم ٣،٤.

صادق: ما معنى المعجزة؟ .

الأب: المعجزة : هي الأمر الخارق للعادة الذي يعجز البشر الإتيان بمثله وتكون مطابقة لدعوى النبوة؛ وصادرة من الله تعالى.. والمعجزة هي التي تُثبت صدق النبوة لكل نبي .

س: ما هي المعجزة الخالدة لنبيّنا المصطفى (ص)؟

ج: أن معجزة نبينا محمد (ص) الخالدة هي القرآن الكريم، الذي عجز المشركون أن يأتو بمثله، بل عجزوا أن يأتوا بمثل سورة واحدة منه؛ وهناك معجزات أخرى؛ لكن كانت وقتية كانشقاق القمر وتكلم الحجر، و المعجزة الخالدة والباقية الى يوم القيامة هي القرآن الكريم وقد تحدى البشر أن يأتوا بسورة من مثله قال تعالى ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾ الاسراء ٨٨

وإنك لعلى خلق عظيم

النبوة

صادق: كيف نعرف صدق من يدعي النبوة وانه مرسل من قبل الله تعالى ؟
الأب: كل من أدعى النبوة وظهر على يديه المعجزة فهو نبي مرسل من الله تعالى .. و هذان الامران ظهرا في نبوة محمد (ص) حيث ادعى النبوة وقال: انا رسول الله وظهرت المعجزة على يديه و هي القران الكريم و معاجز كثيرة كانت في زمانه لكن المعجزة الخالدة هي القران الكريم .
صادق: كم عدد الانبياء الذين ذكروا في القران الكريم؟ .
الأب: عددهم خمسة و عشرون نبيا؟ .
صادق: من هم افضل الأنبياء ؟.
الأب: أفضل الانبياء أولو العزم و هم خمسة نوح . ابراهيم . موسى . عيسى . محمد(ص)((عليهم السلام)) وافضلهم هو نبينا محمد (ص) خاتم الانبياء والمرسلين .
صادق: ما هي وظيفة الانبياء
الأب: وظيفة الانبياء في كل زمان هي :
١- تعليم الناس الأحكام وبيان شريعة الله تعالى من الحلال والحرام .الحكم والقضاء بين الناس بالعدل .
٢- نشر الفضيلة والسلوك الحسن والاخلاق الحميدة و هي التي تسمى عملية التزكية للنفوس كما قال تعالى ((**هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين**)) سورة الجمعة ٢ .
٣- الحكم والقضاء بين الناس بالعدل . وإقامة الحدود مثل العقوبة على السارق أو القاتل أو الجاني .
٤- إقامة الحجة من الله سبحانه على الناس.. أي أن الله تعالى لا يعاقب الناس على أفعالهم الا بعد أن يرسل اليهم من يعلمهم ويهديهم ويبين لهم طريق الهدى من الضلال .ثم يحاسبهم و يعاقبهم اذا خالفوا تعاليم الأنبياء: قال تعالى: ((**وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا**)) سورة الإسراء ١٤ .

صادق: هل طاعة النبي ص واجبة ؟.

الأب: بالطبع يا بني طبعا فان طاعة النبي ص هي طاعه الله تعالى، وقد قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) سورة النساء ٥٨. وقال تعالى (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) الحشر ٦ وبذلك فان الانسان اذا عصى أوامر الرسول (ص) فقد عصى الله تعالى ويحصل على العقاب في النار، وكل من امتثل أوامر النبي (ص) فقد أمتثل اوامر الله تعالى، وبذلك ينال رضا الله تعالى والفوز بالجنة.

صادق: اذن يجب علينا ان نطيع وننفذ أوامر الله تعالى عن طريق تنفيذ أوامر النبي(ص).

الأب: بالتاكد فان تنفيذ أوامر النبي (ص) هو تنفيذ لأوامر الله تعالى.

صادق: ماذا قال النبي (ص) في حق الخليفة من بعده ؟.

الأب: أن النبي (ص) أخبر في حياته ولمرّات عديدة وكثيرة، وبأساليب مختلفة أن الخليفة من بعده هو الإمام علي بن أبي طالب (ع)، وبلّغ وأكدَ على هذا الأمر العظيم في مواطن كثيرة؛ وسيأتي الحديث عن ذلك مفصّلا في الأصل الرابع وهو الامامة أن شاء الله تعالى.

الأسئلة

س ١/ املأء الفراغات التلية :

١- النبوة ....

٢- عدد الأنبياء الذين ذكروا في القران الكريم هو ....

٣- الانبياء ألو العزم هم............و ....و ....و ....و..............

٤ -وظيفة النبي هي............و............و ....

س ٢/ عرّف العصمة، المعجزة. ....

س ٣/ اربط المجموعتين (أ) و (ب) :

أ	ب
النبي محمد	نجاته من النار .
النبي موسى	العصا واليد البيضاء
النبي عيسى	القران الكريم
النبي ابراهيم	احياء الموتى وابراء الأكمه والابرص باذن الله

٤ الإمامة

س: ما معنى الإمامة؟

الاب: الامامة: منصب إلهي هو إمتداد للنبوة، و رئاسة عامة في أمور الدنيا والدين نيابة عن النبي (ص).

صادق: هل ان تعيين الامام يكون من قبل الله تعالى أم من قبل النبي (ص) أم من قبل الناس؟.

الاب: ان الله تعالى هو الذي يختار الإمام لانه سبحانه هو الخالق والمطلع والعالم بالمصالح، فيصطفي ويختار الافضل من الناس ويجعله إماماً. فالإمام يعيَّن و يُنتخب بنص من الله تعالى؛ و يقوم النبي (ص) بتبليغ الأمة بهذا التنصيب الإلهي لتعرف الأمة الإمام الذي يقودها بعد النبي(ص).

صادق: من خلال معرفة الإمامة، هل تسمح بأن تبَين معنى الإمام؟.

الأب: الإمام: هو الشخص الذي يتولى الرئاسة العامة في أمور الدنيا والدين نيابة عن النبي(ص) وبتعيين وتنصيب من قبل الله تعالى.

صادق: ماهي صفات الإمام؟

الأب: هي نفسها صفات النبي(ص) عدا نزول الوحي على النبي (ص) دون الإمام، أما بقية الصفات كالعصمة فإنها ثابتة للنبي(ص) والإمام أيضاً. فالاختلاف بينهما هو أن الأحكام الشرعية النازلة على النبي (ص) يتلقاها النبي(ص) من الله تعالى عن طريق الوحي، بينما الأحكام الشرعية التي يتلقاها الإمام يأخذها عن النبي(ص) أو عن الامام الذي سبقه.

الإمامة

صادق : ذكرت أن النبي(ص) عيّن و أعلن الخليفة و الامام من بعده؟

الأب: نعم... نعم،لقد عيّن النبي (ص) الإمام و الخليفة من بعده ونص عليه بالإسم، وذلك لأنه لايمكن أن يترك هذا المنصب قبل أنتقاله إلى الاخرة بدون أن يعّين الخليفة بعده ليقود الأمة الإسلامية ويستمر في توضيح الأحكام الشرعية التي جاء بها النبي من بعده.. اذ أن ربّ الأسرة عندما يغيب عن أسرته لابد أن يعين الإبن الأكبر مكانه ليقوم بأمور المنزل ، وألا ترى أن الملك أو الرئيس إذا أراد أن يغيب عن دولته يضع نائبا عنه، لإدارة الدولة و القيام بشوونها بعد غيابه . فكيف بهذه الأمة الإسلامية التي امتدّت أطرافها الى الشرق والغرب الاتحتاج إلى إهتمام وعناية في أمر النائب والخليفة بعد رحلة الرسول الاكرم (ص)؟!، بالتأكيد إن احتياج الأمة إلى تنصيب الخليفة من بعده أمرٌ لابد للنبي أن يهتم به و يفرغ منه قبل وفاته،ويعّين الخليفة بعده باسمه ونسبه كي لايختلف المسلمون بعد وفاته في هذا الأمر الخطير... وقبل أن ينتقل النبي (ص) الى الرفيق الأعلى .... عيّن ونصّب الخليفة من بعده... وهو الإمام علي بن ابي طالب (ع)، وذلك بنصوص واضحة وصريحة في مواطن كثيرة... ومن هذه المواطن التأريخية المتعددة التي تدل على أن الخليفة المعّين والمنصوب من بعد النبي (ص) هو الإمام علي بن ابي طالب (ع) ، الحوادث التالية:-

عطّات حفظ [illegible]مام

١ -حادثة الغدير :عند نزول قوله تعالى :-(يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس)) المائدة :٦٧ فبلّغ النبي أمر الله تعالى وهو تنصيب الإمام علي (ع)كخليفة من بعده حيث قال: (من كنت مولاه فهذا [illegible] والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من [illegible]. فنزل قوله تعالى : ((اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الاسلام دينا) المائدة ٣٠

٢ -حادثة التصدّق بالخاتم على الفقير ،فنزل قوله تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) المائدة: ٥٥ .

٣ - قال تعالى :-(يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) سورة النساء :٥٨

فقد أوجبت الآية الكريمة الطاعة لله أولا ، وللرسول ثانيا ،ولأولي الأمر ثالثا،وأولُ أولي الأمر هو الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

من هم أولو الأمر؟

صادق: ما معنى اولى الامر ؟، الذين امر نا الله تعالى بطاعتهم بعد الرسول الله (ص).؟

الأب: أو لوا الامر هم: الأئمة المعصومون(ع)، فقد ذكرت الاية الكريمة وجوب طاعتهم؛ واولهم الإمام أمير المؤمنين واخرهم الامام الحجة (عجل الله فرجه) . و هذا النصوص التى مرّت صريحة فى أنّ الخليفة من بعد النبي (ص)، هو الإمام علي أمير المؤمنين (ع)؛ واذا كان بعض المسلمين يعتقد خلاف ذلك بسبب غفلته عن الأدلة الكثيرة من القران والسنة ، هداهم الله تعالى الى العقيدة الصالحة والطريق المستقيم ..وانت ياولدى لابد ان تعتقد بالعقيدة الحقة،والسليمة وهي الولاء لمن امرنا الله تعالى بالولاء له، وهو الإمام أمير المؤمنين علي(ع) كخليفة بعد رسول الله(ص) والأئمة الطاهرين المعصومين من بعده، وأن نتبرء من اعدائهم أجمعين الى قيام يوم الدين .

الأسئلة

س١/ إملأ الفراغات التالية :-

١- من صفات خليفة رسول الله .... و ....

٢- إختلاف النبي (ص) عن الامام في ....

٣- أول خليفة بعد النبي (ص) هو ....

٤- عدد الأئمة (الخلفاء) بعد النبي هو ____________

س٢/ عرّف :- العصمة، النص، الامامة

....

....

س٣/ اذكر ثلاث حـوادث تاريخية ايام الرسـول(ص) في تعيين الأمام خليفة للنبي (ص) .

....

س٤/ اذكر ثلاث ايات في ولاية الامام امير المؤمنين علي (ع) على الناس.

....

....

....

المعاد ٥

صادق: ما هو معنى الإيمان والإعتقاد بالمعاد؟

الأب: هو أن نعتقد أن الله تعالى يبعث الناس بعد موتهم من قبورهم في خلق جديد يوم القيامة لغرض المحاسبة والجزاء. فيثيب المطيعين ويعذب العاصين ويجازي كل واحد بحسب أعماله التي قام بها أثناء حياته .

صادق: لماذا هذا الحساب ، فلو دخل الناس كلهم الى الجنة أليس هذا من رحمة الله تعالى؟

الأب: إعلم يابني أن الله تعالى كلف العباد بأمور في عالم الدنيا وسمى هذا بالتكليف ، وهي فروع الدين العشرة :-الصلاة،الصوم ،الحج ،الجهاد ،الزكاة ، الخمس ، الأمر بالمعروف ، النهي عن المنكر ، الموالاة لأهل البيت (ع) ،والبراء ة من أعدائهم ، إضافة الى الإعتقاد بأصول الدين قبل ذلك .

فكل مكلف ثبت على هذه العقيدة الصحيحة والتزم بالتكاليف الشرعية المطلوبة منه وهي فروع الدين العشرة فإنه مطيع لله سبحانه ، وكل من لم يلتزم ولو بواحدة من هذه الواجبات فهو عاص لله تعالى.. فكيف يساوي الله تعالى بين المطيع والعاصي؟! والمساواة بينهما يعتبر ظلم للمطيع بل لا بد من التمييز بينهما ، فالمطيع ثوابه الجنة خالداً فيها ، والعاصي جزاؤه جهنم وبئس المصير، قال تعالى (لاتستوي الحسنة ولا السيئة) فصلت : ٣٤ ، و قال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يره ومن يعمل مثقالَ ذرةٍ شراً يره) . الزلزلة: ٨

لذا ..علينا أولادي وأحبائي أن نلتزم بعقيدتنا ونكون مدافعين عنها ونلتزم بتعاليم ديننا الحنيف ،وأن لا نرتكب المعاصي لأن الله تعالى مُطلع على أعمالنا ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، ونضع أمام أعيننا أن الثواب الأخروي هو جنّة عرضها السموات والأرض خالداً فيها، أو العقاب في جهنم خالداً فيها.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من المتمسكين بعقيدتنا والملتزمين بتعاليم ديننا الحنيف لنكون من المغفور لهم والمرحومين يوم القيامة بحق محمد وآله

الأسئلة

س١ ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات التالية

- إن الله تعالى يثيب الناس جميعاً يوم القيامة . [ ]
- معنى المعاد يوم القيامة أن تعود الناس الى القبر مرة ثانية . [ ]
- التمسك والثبات على العقيدة الاسلامية والالتزام بفروع ا الدين العشر جميعا هي المنجية يوم القيامة . [ ]
- معنى يوم الحساب هو اليوم الذي يحاسب الله الناس على اعمالهم التي عملوها في الدنيا . [ ]

س٢ عرف ما يأتي :

المعاد ....

- ....

اكتب ثلاثة أسطر نصيحة الى زملائك التلاميذ لتشجعهم للتمسك بالعقيدة والالتزام بالاحكام الشرعية.

....

....

....

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
التوحيد	٤
أقسام التوحيد	٦
العدل	٩
النبوة	١١
الإمامة	١٤
محطات حفظ واهتمام	١٦
المعاد	١٩

مركز الأمير (ع) الثقافي
www.malameer.com